

رئيس الوزراء العراقي يطلب من الأكراد تسليم نائب الرئيس طارق الهاشمي

□ بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز،

دعا رئيس الوزراء العراقي طارق الهاشمي يوم أمس الأربعاء السلطات الكردية لتسليم طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي وهو سني للسلطات القضائية ليواجه تهما بان مكتبه ادار فرقا للاغتيال.

واندلج أحدث نزاع بين الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة وبنافسهم من السنة في الساعات التي كانت تنسحب فيها آخر القوات الأمريكية من العراق. وسعى المالكي إلى القبض على الهاشمي مما دفع الزعيم السني إلى السفر إلى كردستان العراق وهي منطقة شبه مستقلة.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي «نطلب من الإخوان في حكومة الاقليم إن يتحملوا مسؤوليتهم ويسلموا المطلوب إلى القضاء واداء هرب إلى دولة أخرى فستكون هناك

مشكلة».

وأضاف سنكون حازمين في توفير محاكمة عادلة لطارق الهاشمي.

ونفى الهاشمي الاتهامات ويقول إن حكومة المالكي لفتقتها وقال انه مستعد لمواجهة القضاء في كردستان العراق التي لديها حكومتها وقواتها المسلحة الخاصة.

وربما تتسبب هذه الأزمة في انهيار اتفاق هنس لتقسيم السلطة بين الكتل الشيعية والسنية والأكراد والتي كافحت من أجل التغلب على توترات منذ أعمال العنف الطائفية في السنوات التي أعقبت سقوط الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003 .

ويقول زعماء شيعة أن هذه القضية متعلقة بتطبيق القانون على أفراد ولا تستهدف فئة معينة لكن الاقليمية السنية تخشى أن يكون المالكي يصدد احكام قبضته على الحكومة

وتهميش السنة.

وفي نظام لاقتسام السلطة تم وضعه في ظل الاحتلال الأمريكي فان للعراق رئيس وزراء وشيعة ونائبين أحدهما سني والآخر كردي ورئيسا كرديا له نائبان أحدهما شيعي والاخر سني ورئيسا سنيا للبرلمان له نائبان أحدهما شيعي والاخر كردي.

كما طلب المالكي من البرلمان اقالة صالح المملك نائب رئيس الوزراء وهو سني لعقده مقارنة بين المالكي وصدام واتهامه رئيس الوزراء بالديكتاتورية ولعدم ايمانه بالكتل السياسية القائمة.

والهاشمي والمطلب هما اكبر سياسيين في العراق من السنة.

وعبر البيت الابيض يوم الثلاثاء عن قلقه من امر الاعتقال الذي صدر بحق الهاشمي وحث على اجراء تحقيق بموجب القانون.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

المصريون يعودون إلى صناديق الاقتراع

بدء جولة الإعادة في المرحلة الثانية من انتخابات مصر .. وهدوء بالقاهرة

□ القاهرة/ منوعات،

بدأت يوم أمس الأربعاء جولة الإعادة في المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشعب المصري التي حقق حزبان إسلاميان مكاسب كبيرة فيها إلى الآن. وألقت خمسة أيام من الاشتباكات العنيفة في القاهرة بظلالها على الانتخابات.

ووجهت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لوما شديدا لمجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد على العنف الذي استهدف أيضا محتجات سحل جنود اعداهن وتعرضت أمام الكاميرات.

وعم الهدوء ميدان التحرير والشوارع المؤدية اليه الليلة الماضية للمرة الاولى منذ نحو اسبوع. وفي الليلة السابقة لاحق جنود من قوات مكافحة الشعب مئات المحتجين المطالبين بانهاء فوري للادارة العسكرية لشؤون البلاد. وقال نشطاء ان العشرات أصيبوا وان الجنود استخدموا الاعيرة الحية واعيرة الصوت وطلقات الخرطوش لطرده المحتجين من الميدان.

ويحسب مصادر طبية قتل 14 محتجا في الاشتباكات الاخيرة اضافة الى نحو 42 قتلوا في اشتباكات بدأت يوم 19 نوفمبر تشرين الثاني واستمرت نحو اسبوع.

وتجرى انتخابات مجلس الشعب على ثلاث مراحل بدأت اولها يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني وستنتهي الانتخابات قبل منتصف الشهر المقبل.

وبدأت لجان الانتخاب في استقبال الناخبين في الساعة الثامنة صباحا (0600 بتوقيت جرينتش) لكن شهودا قالوا ان بدء التصويت تأخر في بعض الجان.

وتشمل المرحلة الثانية من الانتخابات سبع محافظات هي الجيزة وبنى سويف والمنوفية والشرقية والاسماعيلية والسويس والبحيرة وسوهاج وأسوان. وتجرى جولة الإعادة على يومين ويتنافس فيها 118 مرشحا على 59 مقعدا في 30 دائرة انتخابية للمقاعد

الفردية. كما يجري التصويت في ثلاث دوائر نظام القوائم الحزبية.

ويتنافس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين وحزب النور السلفي على 29 مقعدا. كما ينافس الحزبان على باقي المقاعد باستثناء ثلاثة بحسب صحيفة الأهرام.

ويبلغ عدد من لهم حق التصويت في جولة الإعادة

بالمرحلة الثانية قرابة 18 مليون ناخب.

وقال شهود عيان في محافظة البحيرة شمالي القاهرة ان الاقبال ضعيف وان مخالفة قواعد الدعاية الانتخابية

وقال شاهد «لا يوجد اقبال.. لا توجد طوابير.. بعض الافراد ينتخبون».

وأضاف الواقفون أمام اللجان من الاخوان والسلفيين



© Reuters

للدعاية للحرية والعدالة والنور أكثر من الناخبين».

وقال رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات المستشار عبد المعز ابراهيم قبل يومين ان نسبة الاقبال في الجولة الاولى من المرحلة الثانية بلغت 67 في المئة.

وكان ابراهيم أعلن ان نسبة الاقبال في المرحلة الاولى بلغت 62 في المئة لكنه عاد وخفض النسبة لاحقا إلى 52 في المئة ثم عاد ورفعها إلى 60 في المئة.

وهذه اول انتخابات حرة في مصر منذ نحو 60 عاما لكن مراقبين يقولون ان مخالفات شابتها. وقالت اللجنة القضائية العليا للانتخابات ان المخالفات لا تصل الى حد تهديد شرعية النتائج.

والغى القضاء الاداري الانتخابات في عدد من النوازل في مرحلتين بينها الدائرة الاولى في القاهرة التي أقرت اللجنة القضائية العليا للانتخابات بان 90 صندوق اقتراع فيها فقدت أو تلفت.

وقال المجلس الاعلى للقوات المسلحة انه سيسلم السلطة في يوليو تموز لرئيس سينتخب في يونيو حزيران بينما يطالب المحتجون بانهاء الادارة العسكرية فوراً.

وقال محمود وهو ناشط عمره 25 عاما طلب ألا ينشر اسمه بالكامل «ان شاء الله سنكمل الثورة يوم 25 يناير باسقاط المجلس العسكري».

وبالقرب من المكان الذي كان محمود يقف فيه توجد حوائط مكونة من صفوف ارسية من الكتل الخرسانية التي اقامها الجيش في مدارج عدد من الشوارع لفصل ميدان التحرير عن مزار مجلس الوزراء ومجلس الشعب ووزارة الداخلية وهي المقار التي دارت أعنف الاشتباكات بالقرب منها.



© Reuters

بعض ما فقده من سلطة عن طريق القائمة العراقية قد أصبح شيئا من الماضي. كما أن الوزارة التي أنشئت من أجل ذلك لا تقوم بأعمالها. ولم يعد متعجلا لسحب القوات، فقد تم اعتقال 30 شخصا على الأقل ممن لهم صلة بزعيم ائتلاف أحررتكم، وكان حقا في اتهام المالكي بأنه ديكتاتور في مرحلة التكوين وأنه يدفع البلاد إلى شفا حرب طائفية أخرى.

وكان إدخال القائمة العراقية في السياسة عاملا رئيسيا في تحقيق الاستقرار الهش الذي ساعد على انسحاب الأمريكيين لكن، وللأسباب نفسها، فإن استعادها الآن لا يبشر بالخير للمستقبل.

وتتابع الافتتاحية: حتى استعادة السلطة

إلى أن العراق يعود إلى النظرة الطائفية، وقالت أن أي أحد كان يمكنه التنبؤ بما حدث فيها عدا الرئيس الأمريكي الذي كان متعجلا لسحب القوات، فقد تم اعتقال 30 شخصا على الأقل ممن لهم صلة بزعيم ائتلاف أحررتكم، وكان حقا في اتهام المالكي بأنه ديكتاتور في مرحلة التكوين وأنه يدفع البلاد إلى شفا حرب طائفية أخرى.

وكان إدخال القائمة العراقية في السياسة عاملا رئيسيا في تحقيق الاستقرار الهش الذي ساعد على انسحاب الأمريكيين لكن، وللأسباب نفسها، فإن استعادها الآن لا يبشر بالخير للمستقبل.

وتتابع الافتتاحية: حتى استعادة السلطة



في ماعلقت صحيفة الجار دين على التطورات في العراق، وقالت تحت عنوان «تركت اللذائب» إن رئيس الوزراء العراقي نوري مالك لم يستغرق وقتا طويلا قبل أن يعود إلى عهده، ففي الوقت الذي غادرت فيه آخر القوات الأمريكية مقاتلة البلاد، انقلب على نائب الرئيس طارق الهاشمي واتهمه بما كان هو نفسه مشتتبها به لفترة طويلة، وهو الأمر بإحداث تفجيرات واغتيالات لمعارضه السياسيين.

وتشير الصحيفة إلى أن الهاشمي ليس مجرد قيادي سني بارز في حكومة يهيمن عليها الشيعة، ولكنه كان محور الصفقة السياسية التي تم إتمامها العام الماضي مع الولايات المتحدة والتي وافق من خلالها ائتلاف العراقي الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات على المشاركة في الحكومة.

واعتبرت الصحيفة أن ما يحدث يشير

وصفته بالنظام السياسي الهش في العراق، وقالت إنه يخشى عليه من الانهيار في أعقاب انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى ما وصفتها بالاتهامات الجنائية التي وجهها المالكي إلى طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي، المتمثلة في أنه العقل المدبر لفرقة اغتيالات في البلاد تتألف من الحرس الشخصي للهاشمي نفسه.

وفي حين قالت واشنطن بوست إن الرئيس الأميركي ربما يمكنه إنقاذ الوضع في العراق، وبالتالي إنقاذ علاقة التحالف بين البلدين، أضافت أن تحالفا كهذا لا يمكنه الاستمرار مع حكومة عراقية تشجع على ما وصفتها الصحيفة بالأجندة الطائفية أو تسعى إلى تطبيق نظام قاشي في البلاد.

من جانبها تساءلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عما إذا كان العراق سينزل مجددا في أتون حرب أهلية، ووصفت ندبات إراقة الدماء في العراق بأنها مؤلمة وعميقة.

وقالت إنه في حين تشكل جراح العراق الدامية عاملا مثيرا قويا ضد العودة إلى الحرب الأهلية، فإن المالكي أو من سمته رئيس الوزراء الشيعي يتحرك ضد العرب السنة وخصومه السياسيين بشكل يندرج بالخطر الكبير على البلاد برمتها.

وشطن بوست: هل ينزلق العراق مجددا في حرب أهلية؟

تناولت بعض الصحف الأميركية الأوضاع في ظل الأزمة بين رئيس الوزراء نوري المالكي وخصومه السياسيين بالنقد والتحليل، وحدثت من غرق البلاد في الفوضى وعودتها إلى أتون الحرب الأهلية في ظل الانسحاب العسكري الأمريكي منها.

فقد تساءلت صحيفة وشنطن بوست في افتتاحيتها عما إذا كان العراقيون سيعودون إلى ما وصفتها بسيرتهم الأولى، وذلك من حيث عودة انتشار روح العداة مجددا في المجتمع العراقي وانزلاق البلاد في حالة من الفوضى والانفلات الأمني.

وأشارت إلى أنه ما أن وصل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى بغداد عاثدا من رحلته إلى واشنطن، حتى بدأ بشن حملة قاسية ضد كبار قادة السنة في العراق، مما يندرج بانزلاق البلاد في الفوضى والفتنح الطائفي.

وأما كلمات الثناء التي أسبغها الرئيس الأميركي باراك أوباما على المالكي في البيت الأبيض الأسبوع الماضي ووصفه إياه بقائد العراق عبر حكومة شاملة، ففسر عن ما تبخرت قبل أن يجف حبرها. كما حذرت الصحيفة من مخاطر ما

عواصم العالم

مقتل 21 مسلحا كرديا بأيدي قوات الجيش التركي

□ اسطنبول/ 14 أكتوبر/ رويترز،

قال مسؤولون أمنيون يوم أمس الأربعاء ان قوات الجيش التركي قتلت 21 مسلحا كرديا بينهم قائد اقليمي في جنوب شرق تركيا خلال عملية واسعة النطاق دخلت يومها الخامس.

ويأتي أحدث هجوم بعد أشد فصول الصيف دموية بالنسبة للقوات التركية منذ سنوات عقب زيادة هجمات حزب العمال الكردستاني ضد قوات الامن في جنوب شرق البلاد الذي تسكنه أغلبية كردية.

وأطلق الجيش التركي هذه العملية التي يشارك بها نحو ثلاثة الاف جندي مدعومين بطائرات هليكوبتر وطائرات حربية بعد تحديد مجموعة من نحو 30 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني على جبل جوربسي على حدود اقليمي الازيغ وديار بكر.

وقال ضابط كبير بالجيش يوم الاثنين ان 13 مسلحا قتلوا وأصيب خمسة آخرون خلال العملية. وقال مسؤولو أمن يوم أمس الأربعاء ان اجمالي عدد القتلى ارتفع إلى 21 وان العملية ما زالت مستمرة.

وقال بشير اتالي نائب رئيس الوزراء يوم الاثنين ان العمليات العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني لن تتوقف هذا الشتاء حيث تهدد الاشتباكات عادة نظرا لصعوبة الحركة.

وقال المسؤولون ان قائدا اقليميا مزعوما لحزب العمال الكردستاني يدعى حسين اكدوجان كان بين القتلى وأنه تم ضبط كميات كبيرة من الذخيرة والمتفجرات التابعة لحزب العمال.

ويقاتل الحزب بهدف اقامة حكم ذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا. ولقي أكثر من 40 الف شخص حتفهم في الحملة التي شنها حزب العمال الكردستاني منذ ان حمل مقاتلوه السلاح عام 1984 .

وفي واحدة من أكبر الهجمات في تاريخ هذه الحركة قتل مسلحون من حزب العمال 24 جنديا في اقليم هكاري المتاخم للعراق في أكتوبر تشرين الاول مما دفع الجيش إلى شن عمليات عبر الحدود. ويتخذ عدة الاف من المقاتلين من جبال شمال العراق قاعدة لهم. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

وأصدر حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قوانين تكفل حقوقا ثقافية ولغوية أكبر للاكراد الذين يمثلون نحو 20 في المئة من السكان ويتفاوض حاليا مع الأعضاء الاكراد في البرلمان لنيل تأييدهم لدستور جديد يقول انه سيقوم مساواة أكبر.

ومن ناحية أخرى قال مكتب حاكم اقليم مردين يوم أمس الأربعاء ان جنودا أطلقوا النار في الاقليم الواقع في جنوب شرق البلاد على سبائين اثنين امس بعدما ظنوا خطأ أنهما من مقاتلي حزب العمال الكردستاني. وقالت قناة سي.ان.ان ترك ان أحدهما توفي في الهجوم في حين أصيب الآخر بجروح بالغة.

واشنطن تنفي تهمة التجسس عن ميرازي وطهران تنمسك بمحاكمته

□ واشنطن/ منوعات،

في الوقت الذي نفيت فيه واشنطن تهمة التجسس عن الأمريكي (إيراني الأصل) أمير ميرازي حكمتي المعتقل على إيران على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند، أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي على أنه يجب أن يحاكم في إيران.

وقال كاظم جلالى تعليقا على طلب الإدارة الأمريكية إعادة الجاسوس الأمريكي: أن هذه التصريحات هي نوع من المحاكمة على الصعيد السياسي، فالجاسوس الأمريكي مرمج ويجب محاكمته في إيران بناء على الجرم الذي ارتكبه، واصفا هذا الطلب بأنه طلب سافر ويمثل سخرية مريرة.

ونقلت وكالة مهر عن جلالى قوله إن المسؤولين الأمريكيين يرسلون جاسوسا وطائرة تجسس إلى إيران، ثم يطالبون بكل وقاحة أعيدوا طائرنا وجاسوسنا.

وقال إن أوباما يمر حاليا بظروف صعبة، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الشديدة في أمريكا، والظروف الصعبة التي يواجهها الديمقراطيون في الانتخابات المقبلة، جعلت الديمقراطيين يقولون دعايات سياسية ساذجة.

وتساءل جلالى: كيف يمكن للأمريكيين أن يخططوا الرعايا الإيرانيين ويعتقلونهم لأغرام في السجون إلا أنه في المقابل يطلب أوباما إعادة الجاسوس الأمريكي.

الفليين تسعى للحصول على (12) طائرة مقاتلة من واشنطن

□ أنابلا/ الفليين/ منوعات،

قال مسئول إن الفليين ستسعى للحصول على سرب طائرات مقاتلة من طراز إف-16 وسفينة خفر سواحل ثالثة من حليفها منذ فترة طويلة واشنطن وسط نزاعات إقليمية في بحر الصين الجنوبي.

وقال وزير الخارجية ألبرت ديل روزاريو يوم أمس الأربعاء إنه وزير الدفاع سيلتقيان مع نظيريهما الأمريكيين في واشنطن العام المقبل لمناقشة هذه المطالبات.

وقال ديل روزاريو، إن الطلبات التي تشمل اثني عشرة طائرة مقاتلة من طراز إف-16 وسفينة خفر سواحل ثالثة نقلت إلى مسؤولين امريكيين ولقوا استجابة أولية مشجعة.

محلل أمريكي: كافة الأطراف السياسية في مصر تتحمل مسؤولية المأزق السياسي

□ واشنطن/ منوعات،

أبرزت صحيفة وشنطن بوست على صفحتها الرئيسية المصورة والمظاهرة النسائية الحاشدة التي شهدتها القاهرة احتجاجا على الحكم العسكري والانتهاكات التي قام بها جنود الجيش ضد المتظاهرين، وأشارت الصحيفة إلى انضمام عشرات من الرجال إلى تلك المظاهرة تعبيرا عن تعاطفهم مع النساء، وردد المتظاهرون شعار المرأة المصرية خط أحمز.

واستعرضت الصحيفة الأحداث التي شهدتها مصر خلال الأيام الماضية وتساءد العنف من جانب قوات الجيش بحق المتظاهرين، وقالت إن هذه الأحداث ألقت بظلالها على الانتخابات البرلمانية التي تبدأ الإعادة لمرحلتها الثانية يوم أمس الأربعاء.

وتقول الصحيفة إنه برغم إلقاء المتظاهرين والكثير من النشطاء بمسئولية ما يحدث على الجيش، إلا أن المحلل الأمريكي ستيفن كوك يرى أن هناك مسؤولية السهل توجيه اللوم إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مثلما فعل الكثيرون، إلا أن العسكر حصلوا على كثير من المساعدة، فكل الأطراف السياسية في مصر: الجيش والجماعات الثورية والإسلاميون والليبراليون، ساهموا بقوة في المأزق السياسي الذي تعيشه البلاد حاليا وحالة الانهيار الاقتصادي من خلال عدم الكفاءة والفرجسية، مما جعل المجتمع على الحافة، حتى أن حوادث المرور البسيطة تصعب أعمال شغب، ويضرب الجنود النساء بتهور، ويحرق المحتجون المبني الذي يحتوي على كنوز مصر التاريخية والثقافية.

على كنوز مصر التاريخية والثقافية.